ومنه لايلاف قريش اي ليعبد وارب هذا البيت
لئلا فهم الرحلتين والشروط الخمسة المذكورة
داخلة في كلام المص تعريفا وتمثيلا حيث قال وهو
اي المفعول له الاسم الصريح خرج الفعل والحرف
ثم لا فرق ان يكون صريحا او مؤولا المصدر خرج
نحو الذات لانها لا تكون علة كما تقدم المنصوب
جوازا بالفعل على تقدير لام العلة عند جمهور
البصريين وخالفهم الزجاج والكوفيون وذهبوا
الى انه مفعول مطلق وابهم المص الناصب ليكون
كلامه جاريا على كلا المذهبين وقد افاد شرط
العلية بقوله الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل
الصادر من فاعله اي من فاعل الفعل وباقي الشروط
تؤخذ من قوله نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو
قال السنهوري ولم يؤخذ من كلام المص اشتراط
مصدرية المفعول لاجله الا من جهة تمثيله
فاجلالا مصدر اجل منصوب ذكر حالة كونه
علة للقيام وقد فسرها بقوله وسببا اذ العلة
هنا هي الامر الداعي لوقوع الفعل الصادر من
زيد فهو الفاعل فان سبب قيام زيد لعمرو
انما هو اجلاله وقوله وتعظيمه عطف تفسير
للاجلال واعرابه قام زيد فعل وفاعل واجلالا
مصدر مفعول لاجله ولعمرو متعلق باجلالا لا محل
نصب وقصدتك ابتغا اي طلب معروفك فابتغا
مصدر ابتغى منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد
واعرابه قصدتك فعل وفاعل ومفعول وابتغا مصدر
مفعول

مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه وقد نبه اي
ايقظ الشيخ رحمه الله الطالب بهذين المثالين
على انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي نحو
قصدتك وبين الفعل اللازم نحو قام وعلى انه
لا فرق في ذلك ايضا بين المضاف وغيره فالكل
على حد سوا وقد تبين لك ايضا منهما باقي الشروط
المتقدمة اذ كل من الاجلال واحد وكذا فاعلهما
ووقت القصد والابتغا واحد مصدر قلبي
يتحد بالمعلل به وقتا وفاعلا لان وقت القيام
والاجلال واحد وكذا فاعلهما ووقت القصد
والابتغا واحد فاعلم ذلك وقال متاخر وظاهر كلام
المص انه لا يشترط فيه ان يتحد مع ما هو علة له في
الزمان ولا الاتحاد في الفاعل ولا ان يكون قلبيا
انتهى فاعلمه وعلى تسليمه فالشيخ مشى على مذهب
من ذهب الى انه لا يشترط في نصبه الا كونه
مصدرا فلا يشترط بقية هذه الشروط واجاز
غير الاعلم والمتاخرون عدم اتحاده بالمعلل
وقتا نحو تاهبت السفر اي لاجل السفر واجاز
ابن خروف عدم اتحاده بالفعل فاعلا نحو جئتك
محبتك اياي والله اعلم باب المفعول معه
اي باب احكام المفعول معه وقوله معه مفعول
ما لم يسم فاعله اسند اليه المفعول كما اسند الى الجار
والمجرور في المفعول به وفيه وله والضمير المجرور
راجع الى اللام وقيل غير ذلك قيل واولى من ذلك
كله ان يقال ان هذه الترجمة انسلخت عن معناها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)